

## مناقشة وتحليل الإدارة 2019م :

### نشاط الشركة :

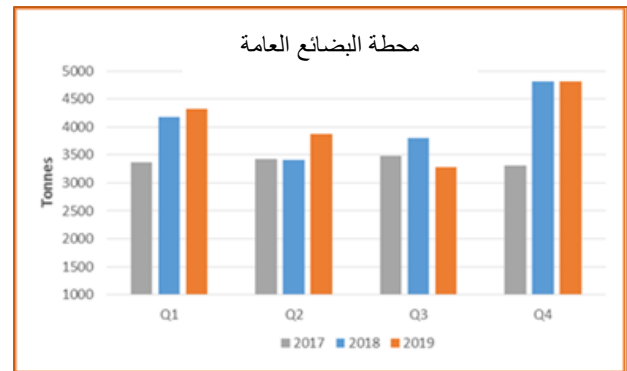
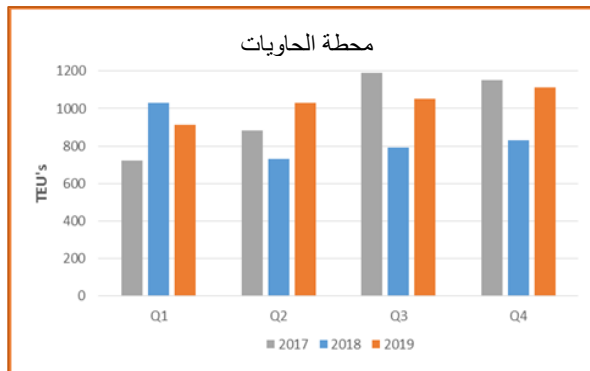
يعد ميناء صلالة اكبر الموانئ متعددة الاغراض في الشرق الاوسط ، ويعد الميناء هو الاول في المنطقة في مجال المسافنة (اعادة الشحن) وهو بوابة للبضائع المحملة في حاويات والبضائع السائبة والعامرة لمحافظة ظفار وبسبب تحول الاقتصاد الوطني عن الاعتماد على صادرات النفط ورسم سياسة من قبل الحكومة الموقرة لتنويع مصادر الدخل فان الميناء سيلعب دورا بارزا في دعم التجارة العالمية في المنطقة.

انشئ هذا الميناء وهو من الطراز العالمي بناء على اتفاقية امتياز امدها 30 عاما موقعة مع الحكومة الموقرة ، وبموجبها تتولى إدارة الميناء شركة APM Terminals وهي شركة رائدة في تطوير الموانئ ومشغل عالمي لمحطات الحاويات ممثلة بشبكة عالمية من 78 محطة ، كما انها توظف اكثر من 22,000 موظف متخصص وتعتبر هذه الشركة جزءا من مجموعة (اي بي ام مولر - ميرسك) وتخدم جميع خطوط الشحن الرئيسية بناتج اجمالي قدره 40 مليون حاوية نمطية.

ومن خلال مساعي الميناء الرامية إلى ان يكون الميناء الاول في السلطنة فان الميناء ملتزم بتطوير وانماء الموظفين العاملين لديه ويشمل هذا توظيف وتدريب المواطنين العمانيين ، كما ان الميناء يدعم الشركات المحلية ويقوم بالمشتريات من الشركات الوطنية كلما امكن ذاك كما انه يلعب دورا بارزا في تطوير المجتمع المحلي والمناطق التي يعمل فيها.

كانت سنة 2019م سنة مثمرة للميناء حيث حقق الميناء تعافيا كبيرا من آثار الإعصار مكنو الذي ضرب ولاية صلالة في 2018م وقد ساعدت الاجراءات التي اتخذت لاستعادة القدرات التشغيلية إضافة الى الدعم الكبير الذي تم تقديمه للعملاء في ان تحقق الشركة احجاما قياسية سواء في محطة الحاويات او محطة البضائع العامة من خلال مناولة 4.109 مليون حاوية نمطية و 16.278 مليون طن متري على الترتيب.

وتظهر الاشكال ادناه نمو الاحجام في محطتي البضائع العامة والحاويات خلال السنوات الثلاث السابقة.



### صناعة الحاويات والتطورات الحالية فيها:

لقد واجهت اسواق شحن الحاويات ظروفًا صعبة خلال 2019م بسبب عدم التوازن بين العرض والطلب من حيث الطلب على تجارة الحاويات والطاقة الاستيعابية لاساطيل السفن مع البدء بتسليم سفن الحاويات العملاقة، إضافة الى التوترات التجارية وزيادة التوجه نحو العمل الآمن وكذلك تغير القوانين البيئية وعلى الرغم من هذه التطورات غير المواتية في الصناعة العالمية فقد تمكن الميناء من زيادة احجام الحاويات مستفيدا من الدعم القوي من شركة ميرسك اكبر خط شحن للحاويات في العالم، ومن اجل المحافظة على هذا الدعم فان ميناء صلالة سيواصل التركيز بقوة على تعزيز الانتاجية والكفاءة في التكاليف لان هذا سيسمح للميناء بان يقدم خدمات شحن جاذبة للعملاء .

اقتربت احجام محطة الحاويات من القدرة الاستيعابية الآمنة للتشغيل (وهو المبدأ الذي نعمل من خلاله على ضمان مستوى عال ومتواصل من الانتاجية) خصوصا خلال النصف الثاني من 2019م وسيعتمد الاستمرار في النمو على قدرتنا على زيادة القدرة الاستيعابية الآمنة للتشغيل سواء من خلال الكفاءة التشغيلية (على المدى القصير) والاستثمار في المعدات والبنية التحتية (على المدى الطويل)، ولا يقل اهمية عن ذلك قدرات معدات مناولة الحاويات والبنية التحتية للميناء من اجل مواكبة الاحجام المتنامية لسفن عملائنا، وهناك عدد من المبادرات المتواصلة قصيرة وطويلة المدى من اجل زيادة القدرة الاستيعابية الآمنة للتشغيل إضافة الى التغلب على العوامل التي تقلل من القدرات الاستيعابية، وحيث ان من الضروري مواكبة زيادة القدرة الاستيعابية فان المحافظة على شراكتنا الاستراتيجية مع عملائنا وتقويتها ستبقى هي الاولوية الاولى بالنسبة لنا.

لقد قام الميناء في عام 2019م كذلك باتخاذ خطوات إضافية نحو التحول الى الرقمية من خلال منصة Tradelens وهي منصة محايدة تقوم على تقنية بلوك تشين، وتتوقع الإدارة المضي قدما في مجال الرقمية من اجل تسهيل الاعمال وتعزيز الفوائد التي يحققها العملاء .

### محطة البضائع العامة :

حققت احجام محطة البضائع العامة تعافيا سريعا نسبيا بعد الاعصار مكونو، لكن خلال الربع الثالث من 2019م كان هناك انخفاض في الاحجام بسبب زيادة التوترات في منطقة الشرق الاوسط لكن الاحجام حققت ارتفاعا في الربع الرابع بحيث كانت هذه الاحجام مع نهاية السنة متوافقة مع توقعاتنا، في 2019م تعتبر صادرات المعادن من الحجر الجيري والجبس المستخرج محليا هي السلعة الاكبر لمحطة البضائع العامة تليها الميثانول والوقود والمواد المكيسة (خصوصا الاسمنت)، ومع تغير ديناميات تجارة الجبس العالمية فهناك احتمال كبير لنمو الصادرات من صلالة .

ومع بدء تشغيل معدات مناولة البضائع العامة الجديدة (رافعات السفن) في الربع الرابع من 2019م فان الميناء في وضع يمكنه من مواصلة النمو في مجال البضائع السائبة الجافة على المدى القصير ويقوم الميناء حاليا بالحصول على رافعات مرفأ جديدة ما يؤدي الى تعزيز قدرته على مناولة البضائع العامة.

ان استقرار عمليات رافعات السفن هو المحور الرئيسي الذي نركز عليه في 2020م من اجل الايفاء بالوعود التي قطعناها لعملائنا، اما النمو على المدى الطويل في هذا الجانب فسوف يعتمد على القدرة على ايجاد مساحة كافية داخل او خارج مناطق العمليات التابعة للميناء من اجل تخزين البضائع السائبة الجافة ويتضمن ذلك نقل المواد مباشرة الى الرصيف .

فيما يخص الجوانب الاخرى للبضائع العامة فقد تمكن الميناء كذلك من تحقيق تقدم في 2019م، حيث يعتبر ميناء صلالة محطة منتظمة لسفن المناولة الافقية RORO من الشرق الاقصى التي تنقل السيارات المستخدمة الى اليمن، كما ان الموقع الاستراتيجي يجعل من الميناء موقعا جاذبا لوكالات الإغاثة حيث تقوم 4 وكالات باستخدام الميناء لعملياتها اللوجستية وهو ماسيدعم استراتيجية الميناء في تنويع قاعدة عملائه .

### السلامة:

تعد السلامة في ميناء صلالة من اهم اولويات الشركة ، حيث تم اتخاذ العديد من الاجراءات ومن ضمنها التدريب وزيادة الوعي ليس فقط لدى العاملين في الميناء بل ايضا لدى العاملين لدى الاطراف الثالث من اجل زيادة الامتثال لمتطلبات السلامة وستواصل الشركة القيام بذلك خلال السنة القادمة .

### الموارد البشرية والصالح العام والتدريب :

مع انتهاء 2019م فقد بلغ مجموع القوة العاملة في الشركة 2.210 وبلغت نسبة احلال العمالة الماهرة %77. ولازال الميناء ملتزما بتطوير المهارات الرئيسية لدى جميع العاملين لديه من خلال التدريب في موقع العمل وتسهيل الدراسة الجامعية والتدريب على يد خبراءه، كما تم تنفيذ العديد من دورات اللغة وتنمية مهارات التواصل خلال هذه السنة على يد خبراء من داخل الميناء .

**المراجعة المالية :**

بلغ صافي الإيرادات الموحدة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019م مبلغ 64,724 مليون ريال عماني مقارنة بـ 56,615 مليون ريال عماني لنفس الفترة من السنة السابقة ، لم يتم استلام مبالغ من شركات التأمين خلال السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019م. تم التوصل الى تسوية مع شركة التأمين بقيمة 26.060 مليون ريال عماني (مايعادل 67.750 مليون دولار امريكي)، وقد تم استلام مبلغ 14.808 مليون ريال عماني (مايعادل 38.500 مليون دولار امريكي) من اصل مبلغ التسوية وادراجه ضمن الدخل، وسيتم الحصول على المتبقي من المبلغ وقدره 11.250 مليون ريال عماني (مايعادل 29.250 مليون دولار امريكي) خلال 2020م وسيعتبر كذلك دخلا للميناء.

سجلت المدخولات قبل خصم الضرائب والفوائد والاستهلاك مبلغ 18,141 مليون ريال عماني للسنة المالية 2019م محققة هامشاً قدره 28% مقارنة مع 16,076 مليون ريال عماني (بهامش قدره 28%) لنفس الفترة من سنة 2018م. كما بلغ صافي الارباح الموحدة 5,673 مليون ريال عماني خلال 2019م مقارنة مع 5,341 مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من السنة السابقة .

وقد ادرجت النفقات المتعلقة بالإعصار وقدرها 2,827 مليون ريال عماني بين يناير وديسمبر 2019م ضمن النفقات الاجمالية (مقارنة مع 10,212 مليون ريال عماني في نفس الفترة من 2018م).

تشتمل التكاليف التشغيلية المباشرة على كلفة القوة العاملة وتكاليف الاصلاح والصيانة وتكاليف الطاقة والتكاليف البحرية ونظم التشغيل والاتصال ، وقد ارتفعت هذه بنسبة قدرها 8% خلال السنة الماضية بسبب الزيادات السنوية في تكاليف القوى العاملة وزيادة استهلاك الطاقة والوقود لمواكبة الاحجام الاضافية وتقلب الاسعار.

اما نسبة التهاك بسبب التشغيل في 2019م فقد كانت اعلى بنسبة 8% مقارنة مع 2018م نتيجة للاستثمار الذي تم خلال السنة في المعدات التشغيلية الضرورية.

كانت رسوم الادارة متوافقة مع التغير في الإيرادات والاحجام.

كانت التكاليف العامة والادارية اعلى بنسبة 23% مقارنة بـ 2018م ويعزى ذلك بشكل كبير الى المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16 وفي ضوءه فانه يجب ان تدرج المعالجة المحاسبية لتكاليف الايجارات ضمن بند التهاك على القيمة الحالية للوصول لغاية انتهاء اتفاقية الامتياز، وكانت هناك زيادة في التكاليف المباشرة الشخصية بنسبة 4%.

ارتفعت تكاليف التمويل بنسبة 135% خلال 2018م بسبب المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم 16 وفي ضوءه فانه يجب ان تدرج المعالجة المحاسبية لتكاليف الايجارات جزئيا ضمن تكاليف التمويل.

**انظمة الرقابة الداخلية ومدى كفايتها:**

تمتلك الشركة انظمة وعمليات رقابة داخلية تعطي ضمانا جيدة بكفاءة وفعالية العمليات والرقابة المالية الداخلية والامتثال للقوانين والانظمة.

وتحصل الادارة على تغذية راجعة مستقلة من التقارير التي تصدرها الرقابة الداخلية والمدققون القانونيون حول كفاية الرقابة الداخلية ولا زالت تعمل على معالجة الضعف في الرقابة الداخلية، كما ان الشركة تمتلك مرجعا وعمليات كجزء من الرقابة الداخلية يتم اتباعها واعتمادها في المؤسسة بأكملها، كما ان عناصر الرقابة الداخلية كافية عموما للأنشطة والخدمات التي اوجدت من اجلها.

**إعادة تقييم العملة :**

إن سياسة الحكومة الموقرة بربط الريال العماني بالدولار الأمريكي هو أمر من المتوقع أن يبقى على حاله خلال السنوات القليلة القادمة على أقل تقدير. إن أي تغيير في هذه السياسة ستكون له تبعات على الأوضاع المالية للشركة. إن الشركة تتخذ كل وسائل الحيلة والحذر وكل التدابير الممكنة لاحتواء أي مخاطر إذا لزم الأمر.

**النظرة المستقبلية:**

هناك العديد من العوامل المختلفة التي قد تؤثر على صناعة الشحن بأشكال مختلفة ، يتعين على خطوط الشحن وبشكل متزايد أن تتنافس من أجل الفوز بالأعمال وتشغيل سفنها مع استمرار فائض القدرة الاستيعابية وعدم استقرار أسعار الوقود والعموض الذي يميز الاقتصاد العالمي إضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي قد يلقي بظلاله على المستقبل الاقتصادي عموماً، ومع دخول سنة 2020م فإننا يجب أن نكون حذرين ونواصل مراقبة الموقف ستبقى محطة الحاويات بالميناء معتمدة كثيراً على أعمال إعادة شحن الحاويات خصوصاً من شركة ميرسك، إن المحافظة على شراكاتنا الاستراتيجية مع عملائنا وتقويتها ستبقى هي الأولوية الأولى بالنسبة لنا.

أما بالنسبة إلى محطة البضائع العامة فإن النظرة المستقبلية تبقى متفائلة بسبب الموقع المتميز لصلالة كونها أكبر مصدر منفرد عالمي للجبس.

عموماً فإن الميناء يتمتع ببعض التنوع في حقيقته الخدمية وهو ما يخفف من التأثيرات التي تنتج من الانكاسات في مجال معين، تاريخياً فقد تمكن ميناء صلالة من التعامل مع أوقات الغموض الاقتصادي بشكل جيد ومن المتوقع أن يواصل هذه الشيء مستقبلاً، سيبقى التركيز على تقوية العلاقات مع العملاء الحاليين من أجل جذب أعمال جديدة وتحقيق التميز في العمليات وتوظيف حلول لوجستية مبتكرة لعملائنا من أجل ضمان استمرارية الأعمال .

**الخاتمة:**

يتقدم الميناء بالشكر العميق للعاملين في الشركة والزبائن والموردين والحكومة الموقرة على دعمها اللامحدود خلال 2019م وكلنا أمل وطموح للعمل سوياً من أجل تطور ميناء صلالة خلال السنة القادمة .

**مارك هاريدمان  
الرئيس التنفيذي**

12 فبراير 2020